

صناعة التأمين التكافلي في الجزائر (واقع وآفاق)

باخويا دريس

أستاذ محاضر «أ»

كلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة أحمد دراية، أدرار - الجزائر

ملخص باللغة العربية:

أضحت خدمات شركات التأمين التكافلي ضرورة حتمية ضمن متطلبات النظام الإقتصادي الحديث، لاسيما وأن هذا القطاع ذا تأثير مباشر على الصناعات المالية الأخرى؛ نظراً لمساهمته في الإستقرار والتقليل من المخاطر المالية.

ونظراً لهذه الأهمية سنقوم في هذه الورقة البحثية بعرض واقع التأمين التكافلي في الجزائر، والعوامل المشجعة على الإستثمار في هذا القطاع، وصولاً لأهم التحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي بالجزائر، سواء ما تعلق بقوانين التأمين التي لا تتلائم والمبادئ التي يقوم عليها التأمين التكافلي، أو ما تعلق بغياب ثقافة التأمين.

الكلمات المفتاحية: التأمين التكافلي، التأمين التجاري، سلامة للتأمينات، الثقافة التأمينية.

ملخص باللغة الإنجليزية:

Services became the Takaful insurance companies imperative within the requirements of the modern economic system, especially since this sector a direct impact on other financial services; due to its contribution to the stability and reduce financial risks.

Due to this importance we in this paper offer the reality of Takaful in Algeria, and the factors encouraging investment in this sector, and access to the most important challenges facing the insurance services Takaful in Algeria, both on the laws of insurance that do not fit and the principles underlying the Takaful insurance, or what attached to the absence of a culture of insurance.

Keywords: Takaful insurance, commercial insurance, safety insurance, insurance culture.

تمهيد:

بعد ظهور المؤسسات المصرفية الإسلامية في الجزائر، خاصة بعد فتح المجال للقطاع المصرفي الخاص بمقتضى قانون النقد والقرض رقم 03-11 المعدل والمتمم، تنامت الوتيرة التنافسية بين المؤسسات المصرفية الإسلامية، فكان لا بد من إيجاد هيئة تأمينية تقي هذه المؤسسات من مخاطر العمليات المالية التي تقوم بها، وتتوافق في مبادئها مع المبادئ الإسلامية التي تقوم عليها، فظهرت شركات التأمين التكافلي على غرار شركة «سلامة للتأمين» والتي تعتبر الأولى في مجال التأمين التكافلي بالجزائر.

لقد كان لظهور التأمين التكافلي في الجزائر دور كبير في تقديم الدعم اللازم لنمو الخدمات المصرفية الإسلامية، واتساع مجالها

ونطاق أعمالها، لذلك سنحاول في هذه الورقة البحثية دراسة مكانة وأفاق التأمين التكافلي في الجزائر، ورصد التحديات التي تواجه هذا النوع من التأمينات.

مشكلة الدراسة:

لقد كان لحداثة الخدمات المصرفية الإسلامية بالجزائر الأثر الأكبر في تأخر ظهور الخدمات التأمينية التكافلية، والتي لا يزال يكتنفها الكثير من الغموض بالنسبة للعديد من شرائح المجتمع الجزائري، مما يتطلب إعطاء أهمية خاصة لوضع استراتيجية مدروسة قصد إرساء دعائم الخدمات التأمينية التكافلية.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، سنحاول رصد واقع التأمين التكافلي بالجزائر انطلاقاً من إشكالية جوهرية مفادها:

- ما مكانة التأمين التكافلي في سوق التأمينات الجزائرية؟ وفيما تتمثل المعوقات التي تحول دون تطور خدمات هذا النوع من التأمين بالجزائر؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى عرض التجربة الجزائرية في مجال التأمين التكافلي، والوقوف على آفاقه بسوق التأمينات الجزائري، ورصد أهم التحديات التي تواجه صناعة هذا النوع من التأمين بالجزائر.

منهجية الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الاستدلالي، وذلك من خلال تحليل البيانات المتعلقة بشركات التأمين التكافلي بالجزائر، واقتراح الآليات والحلول الكفيلة بتجاوز التحديات التي تواجه هذه الشركات. كما اعتمدت على المنهج التحليلي من خلال تحليل الأحكام الواردة في النصوص القانونية ذات الصلة بالموضوع.

تقسيم الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة إلى مبحثين، حيث يتم التطرق في المبحث الأول لأفاق التأمين التكافلي في سوق التأمينات بالجزائر، وذلك من خلال مطلبين، يتم التعرض في المطلب الأول للإطار النظري العام لشركات التأمين التكافلي في الجزائر، وذلك بإبراز مكانة هذه الشركات في سوق التأمينات الجزائري، أما المطلب الثاني فيتم التطرق فيه لتطبيقات التأمين التكافلي في الجزائر، وذلك من خلال إبراز العوامل المشجعة على الإستثمار في سوق التأمين التكافلي، وللمنتجات التي تقدمها شركات التأمين التكافلي بالجزائر.

وفي المبحث الثاني يتم التطرق للتحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي في الجزائر، وذلك من خلال مطلبين، في المطلب الأول تتم دراسة التحديات المتعلقة بالتشريعات المنظمة لقطاع التأمين في الجزائر، أما المطلب الثاني فيتم فيه رصد تحديات أخرى مختلفة ذات تأثير مباشر على خدمات التأمين التكافلي.

المبحث الأول: آفاق سوق التأمين التكافلي في الجزائر.

لقد كان لظهور المؤسسات المصرفية الإسلامية في الجزائر دوراً كبيراً في فتح سوق التأمينات على شركات التأمين الإسلامي التكافلي، فظهرت نتيجة لذلك بعض الشركات التأمينية التي تقدم خدمات تكافلية على غرار شركة «سلامة للتأمينات».

وبُغية إلقاء الضوء على واقع التأمين التكافلي في الجزائر، تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين، يتم فيهما التطرق للإطار النظري العام لشركات التأمين التكافلي في الجزائر (المطلب الأول)، ثم لتطبيقات التأمين التكافلي في الجزائر (المطلب الثاني).

المطلب الأول: الإطار النظري العام لشركات التأمين التكافلي في الجزائر.

يحتل قطاع التأمين الجزائري المرتبة السابعة (07) في إفريقيا والثامنة والستون (68) عالمياً¹، وهي مرتبة متأخرة نظراً

لاحتكار الدولة قطاع التأمينات ولفترة طويلة، ناهيك عن غياب المنافسة، بحيث لم يتم الترخيص للقطاع الخاص دخول سوق التأمينات في الجزائر إلا سنة 1995 بمقتضى الأمر 95-07 المتعلق بالتأمينات².

ولمزيد من التوضيح، يتم التطرق في هذا المطلب لإلقاء نظرة عامة عن سوق التأمين في الجزائر (الفرع الأول)، على نحو يمكن من معرفة مكانة شركات التأمين التكافلي في سوق التأمينات الجزائري (الفرع الثاني).

الفرع الأول: نظرة عامة عن سوق التأمين في الجزائر.

بعد استقلال الجزائر عن المستعمر الفرنسي سنة 1962 عملت الدولة على احتكار مجمل الأنشطة الاقتصادية، بما فيها قطاع التأمين، حيث تم إنشاء عدة شركات وطنية مملوكة للدولة تعمل على تأمين مختلف الأخطار.

وبعد الإنفتاح الإقتصادي الذي عرفته الجزائر مطلع التسعينات نتيجة لتخليها عن النهج الاشتراكي، كان لزاماً عليها إعادة تنظيم قطاع التأمينات الذي شهد ثورة إصلاحية كبيرة ترتب عنها فتح مجال التأمين للقطاع الخاص والأجنبي بمقتضى المرسوم رقم 95-07 المتعلق بالتأمينات، والذي فتح باب المنافسة في مجال التأمين، وساهم في تحسين الخدمات التأمينية.

وبالرغم من ذلك إلا أن قطاع التأمين في الجزائر شهد نمواً بطيئاً واحتكاراً من قبل الدولة، إذ بلغ مجمل شركات التأمين العمومية ما يقارب 80 ٪ من مجموع شركات التأمين، وهو ما أدى لغياب المنافسة التي تساهم في تنويع وتحسين الخدمات التأمينية.

وفيما يلي جدول يوضح توزيع الحصص السوقية لشركات التأمين في الجزائر ما بين القطاع العام والخاص:

النشاط التأميني		حصة الشركات العمومية		حصة الشركات الخاصة		حصة الشركات التعاونية	
الشركة		CAAR, SAA, CAAT, CASH	CAGEX, SGCI	CIAR, 2A, TRUST, GAM, SALAMA, CARDIF, ALLIANCE	TEC, CNMA	MAA	
الحصة السوقية		74 ٪	0.5 ٪	20 ٪	6 ٪	0.1 ٪	

- المصدر: KPMG, Guide des Assurances en Algérie, 2013, p.17

وبالرغم من قيام الجزائر بجملته من الإصلاحات في قطاع التأمين، وذلك من خلال إعادة النظر في الأمر رقم 95-07 المتعلق بالتأمينات، وتعديله بالقانون رقم 06-04 المتعلق بالتأمينات³، إلا أن التأمين التكافلي ظل يراوح مكانه، ولم يجد له مكاناً في سوق التأمين الجزائري إلا مؤخراً، وذلك بعد منح الإعتماد لشركة «سلامة للتأمينات» سنة 2006، والتي اعتبرت في ذلك الوقت الشركة الوحيدة من بين شركات التأمين في الجزائر التي تقدم خدمات تأمينية تكافلية، والتي ستكون النموذج الذي تتمحور حوله هذه الدراسة.

الفرع الثاني: مكانة شركات التأمين التكافلي في سوق التأمينات الجزائري.

تعتبر شركة «سلامة للتأمينات» النموذج الأمثل لشركات التأمين التكافلي في الجزائر، والتي تقدم خدمات تأمينية متوافقة مع المبادئ والأسس التي يقوم عليها نظام التأمين التكافلي في أغلب الدول العربية والإسلامية.

شركة سلامة للتأمينات هي إحدى الفروع التابعة للشركة العربية الإسلامية للتأمين «إياك» الإماراتية⁴، اعتمد فرعها بالجزائر بمقتضى القرار رقم 46 الصادر بتاريخ: 02/07/2006 من قبل وزير المالية، حيث استحوذت الشركة على شركة البركة

والأمان، والتي كانت قد أنشأت في الجزائر بتاريخ 26/03/2000.

تُوفّر شركة سلامة خدمات متعددة في السوق الجزائرية من خلال فروعها عبر كامل المحافظات الجزائرية، وهو ما مكّنها من تحقيق نجاح ملحوظ خلال الأعوام الأخيرة، وبأرأس مال فاق 2.6 مليار دينار جزائري.

إن إدارة شركة سلامة للتأمينات تعتمد على تنظيم لامركزي الهدف منه هو التوسع في سوق التأمين الجزائرية، إذ تضم المديرية العامة بالعاصمة، إضافة إلى ثلاثة فروع إقليمية كبرى في الشرق والوسط والغرب. وفيما يلي جدول يوضح توزيع فروع شركة سلامة للتأمين التكافلي بالجزائر:

المنطقة	وكالة مباشرة	وكالات الدخل النسبي	وكالات عامة	مجموع 01	ملاحق	المجموع
الوسط	06	11	34	51	09	60
الغرب	04	04	18	26	15	41
الشرق	01	05	12	18	04	22
المجموع	11	20	64	95	28	123

- المصدر: سلامة للتأمين، الجزائر، المديرية العامة، 2013.

المطلب الثاني: تطبيقات التأمين التكافلي في الجزائر.

بالنظر إلى واقع قطاع التأمين في الجزائر، يعرف التأمين التكافلي تأخراً كبيراً مقارنة ببعض الدول العربية والإسلامية كالإمارات والكويت وماليزيا، خاصة وأن قانون التأمينات الجزائري لا ينص صراحة على السماح بتقديم خدمات التأمين التكافلي بالرغم من توافر العديد من العوامل المشجعة على الإستثمار في سوق التأمين التكافلي (الفرع الأول)، والخدمات التأمينية الإسلامية التي تقدمها بعض شركات التأمين (الفرع الثاني).

الفرع الأول: العوامل المشجعة على الإستثمار في سوق التأمين التكافلي بالجزائر.

يعتبر ميول المجتمع الجزائري نحو الخدمات المصرفية والتأمينية الإسلامية من أبرز المؤشرات والضمانات التي تنبأ بنجاح الإستثمار في سوق التأمين التكافلي بالجزائر.

إن الإنجاء المتنامي نحو الإنفتاح على الخدمات المصرفية الإسلامية في الجزائر يشكل آلية ضغط نحو وجود اتجاه رسمي داعم للخدمات التأمينية التكافلية على غرار بعض الدول الإسلامية كإندونيسيا وماليزيا.

ومن زاوية أخرى تعتبر المبادئ التي تقوم عليها خدمات التأمين التكافلي عناصر جذب وتسويق لمنتجات التأمين التكافلي⁵، خاصة وأن التكافل يشكل عنصراً جوهرياً يميز مختلف شرائح المجتمع الجزائري.

ونظراً للميزة التنافسية بين المصارف الإسلامية في الجزائر، فإن سوق التأمينات التكافلية تعتبر مجالاً خصباً للإستثمار، وذلك بالنظر للعلاقة الوثيقة بين الخدمات المصرفية الإسلامية والتأمينات التكافلية.

ومن زاوية أخرى، تعتبر محدودية سوق التأمين المحلي الجزائري دافعاً قوياً للشركات الأجنبية الوافدة، والتي تقدم خدمات تكافلية إسلامية، خاصة تلك التي تمتلك مركزاً مالياً مستقراً وكوادر بشرية ذات كفاءة عالية، وتقنيات آلية حديثة.

إن مبدأ التعاون والتبرع الذي تقوم عليه خدمات التأمين التكافلي ينعكس بصفة مباشرة على قيمة الإشتراكات المستحقة على المساهمين، ما يجعلها منخفضة مقارنة بالأقساط المستحقة على المتعاملين مع شركات التأمين التجاري، وهو ما يجعل من شركات التأمين التكافلي الوجهة المفضلة لدى أغلب الجزائريين، خاصة وأن الفئة الكبرى من شرائح المجتمع الجزائري تنتمي إلى فئة ذوي الدخل المتوسط.

الفرع الثاني: منتجات التأمين التكافلي في شركات التأمين الجزائرية.

سنعتمد في هذا القسم على المنتجات التأمينية التي تقدمها شركة «سلامة للتأمينات» باعتبارها أول وأكبر شركة تقدم خدمات تأمينية تكافلية في الجزائر.

توفر شركة سلامة للتأمينات خدمات متعددة في السوق الجزائرية من خلال فروعها ومديرياتها الجهوية⁶، الأمر الذي مكّنها من تحقيق نتائج إيجابية خلال الأعوام الأخيرة كما سبق ذكره.

من أبرز الخدمات التي تقدمها شركة سلامة للمواطن الجزائري هو الإستفادة مما يسمى بـ «المعاش التقاعدي» الناتج عن تراكم رأس المال في حالة اليسر، والإستفادة من ذلك في حالة الهبوط المفاجئ في الدخل.

من المنتجات التي تقدمها الشركة كذلك خدمات الرعاية الإجتماعية في حالة الوفاة أو العجز الكلي للمؤمن عليه لفائدة المستفيدين كالأزواج والأمهات والأبناء، وكل مستفيد منصوص عليه في العقد التأميني.

من الخدمات التي تقدمها شركة سلامة كذلك، سداد القروض غير المسددة في حالة وفاة المقترض المؤمن عليه، سواء كان القرض مأخوذ من مؤسسة تابعة للقطاع العام أم الخاص.

ومن أهم ما تقدمه شركة سلامة هو ما يعرف بـ «فوائد منتجات التكافل»، وهو فائض مالي يُمكن من تشكيل معاشات تقاعد من أجل حماية الأسرة في حالة الوفاة الطبيعية، وذلك بتخصيص مبلغ محدد سلفاً على حسب الإتفاق بين الطرفين (الشركة والمستفيد المؤمن عليه).

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي في الجزائر.

بالرغم من النجاح النسبي لقطاع التأمينات في الجزائر، والمترب عن إصلاح المنظومة القانونية وفتح المجال للقطاع الخاص والأجنبي، ما أدى إلى تحسن الخدمات التأمينية وتحديثها، إلا أن التأمين التكافلي ونظراً لحدائته بالجزائر لا يزال يواجه جملة من التحديات التي تقف عائقاً دون تطوره وانتشاره.

ولعل أبرز التحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي في الجزائر هي عدم موثمة قوانين التأمين للمبادئ والأسس التي تقوم عليها خدمات التأمين التكافلي (المطلب الأول)، ناهيك عن العديد من التحديات الأخرى، كقلة البنوك الإسلامية العاملة بالجزائر، وغياب الثقافة التأمينية في أوساط المجتمع الجزائري (المطلب الثاني).

المطلب الأول: التحديات المتعلقة بقوانين التأمين.

إن غياب نصوص قانونية خاصة تنظم التأمين التكافلي يعتبر من أكبر التحديات التي تواجه عملية صناعة التأمين التكافلي في الجزائر، بل وفي معظم البلدان التي تبنت هذا النظام التأميني.

إن عدم وجود مثل هذه النصوص يؤدي لعدم وجود هيئة رقابة خاصة للإشراف والرقابة على شركات التأمين التكافلي، وهو ما يجعل من هذه الشركات بعيدة عن المعايير والضوابط المعمول بها، والمبادئ الإسلامية القائمة عليها⁷، وبالتالي تطبق عليها أحكام القانون المنظمة لشركات التأمين التجاري التي لا تتوافق ولا تتماشى مع مبادئ التأمين التكافلي.

وحتى في حالة وجود هيئات رقابة شرعية على شركات التأمين التكافلي، فإن دورها يبقى شكلياً مقتصر على إصدار الفتاوى، والتي غالباً لا يتم الأخذ بها في تسيير وإدارة هذه الشركات. ويُذكر في هذا الإطار ضعف التأهيل لدى أعضاء هيئات الرقابة، وهو ما ينعكس سلباً على قدرتها في إصدار الفتاوى بشكلها الصحيح⁸.

والأخطر مما ذكر هو عدم اهتمام بعض شركات التأمين التكافلي أصلاً بوجود هيئة رقابة شرعية. ومعلوم أن غياب هذه الهيئة يحرم شركة التأمين التكافلي من المعايير المفترض وضعها من قبل هذه الهيئة، والتي من شأنها أن تساهم في التزام الموظفين بها، وتساعد هيئات الرقابة في متابعة تطبيقها.

إن من بين التحديات الهامة المتعلقة بقوانين التأمين هو أن قانون التأمين الجزائري الحالي رقم 04-06 السالف الذكر لا يسمح بتقديم خدمات تأمين تكافلي بشكل صريح، كما لا يمنع قيام شركات تأمين تقدم مثل هذه الخدمات.

وعلاوة على ذلك، يفرض قانون التأمينات الجزائري المذكور على شركات التأمين المتواجدة في الجزائر تخصيص نسبة 50٪ من مداخيل الشركة في شكل أسهم في سندات الخزينة العمومية، وهو ما يتعارض مع المبادئ التي تقوم عليها عملية التأمين التكافلي التبرعي، وغير الهادفة إلى تحقيق الأرباح، وبغية تجنب هذا التعارض قامت شركة سلامة للتأمينات باستحداث رصيد خاص يتم فيه تجميع الفوائد التي تتحصل عليها بغرض فصلها عن باقي الأموال تحت رقابة وإشراف هيئة الرقابة الشرعية الخاضعة لها.

المطلب الثاني: تحديات مختلفة في مواجهة صناعة التأمين التكافلي بالجزائر.

علاوة على التحديات التي تواجهها صناعة التأمين التكافلي في الجزائر والمتعلقة بالتشريعات والنظم القانونية المنظمة لقطاع التأمينات في الجزائر والمذكورة أعلاه، يمكن رصد التحديات والمعوقات التالية:

أولاً: قلة البنوك الإسلامية العاملة بالجزائر.

إن قلة البنوك الإسلامية في الجزائر يعتبر من بين المعوقات والتحديات التي تعيق تطور خدمات التأمين التكافلي بالجزائر، لأن غياب البنوك الإسلامية لا يسمح لشركات التأمين التكافلي من استثمار أموالها فيها، والمتربة عن اشتراكات التأمين التي يقدمها المساهمون في الشركة، أو يدفع بهذه الشركات إلى استثمار أموالها في بنوك تجارية تتعامل بنظام الفوائد، وبالتالي تحيد عن المبادئ الإسلامية التي قامت عليها في الأساس.

ثانياً: غياب الثقافة التأمينية في أوساط المجتمع الجزائري.

من أبرز العوامل التي أدت إلى تدني وعي المواطن الجزائري بأهمية التأمين هو انخفاض الرواتب، بما يؤدي إلى عدم القدرة على دفع أقساط التأمين نظراً للإحتياجات الضرورية، فالغالبية العظمى من المواطنين رواتبهم محدودة بالكاد تكفي لسداد الحاجات الضرورية اليومية لهم، مما يجعل من مجرد التفكير في الحصول على وثيقة التأمين حلم بعيد المنال بالنسبة لهم.

ومما زاد من حدة الأمر هو عدم وضوح الحكم الشرعي للتأمينات، بالرغم من المبادئ الإسلامية التي يتبناها قطاع التأمين التكافلي. ولعل الفشل في استخدام التكنولوجيات الحديثة في تقديم وتسويق الخدمات التأمينية، خاصة التكافلية منها وعدم اهتمام شركات التأمين بتطوير الخدمات التأمينية الجديدة، واعتمادها على التغطيات التقليدية يعتبر من أهم العوامل المؤدية لغياب الثقافة التأمينية في المجتمع الجزائري⁹.

وعلاوة على ما ذكر أعلاه، فإن عدم وجود معاهد خاصة بالتكوين في مجال التأمينات في الجزائر كان له الأثر الأكبر في ضعف أداء العاملين بشركات التأمين، واتساع الهوة بين هذه الشركات والمواطن الجزائري، وهو ما ساهم في فقدان الثقة بشركات التأمين العاملة بالجزائر.

الخاتمة:

بعد رصد واقع التأمين التكافلي في الجزائر، وتحديد مكانة شركات التأمين التكافلي في سوق التأمينات الجزائرية، تبين بأن هذا القطاع لا يزال يسير بوتيرة بطيئة مقارنة بباقي الدول العربية والإسلامية التي كان لها السبق في تبني هذا النظام.

من جانب آخر تبين بأن التحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي في الجزائر تعود إلى عدم مواءمة النصوص القانونية التأمينية للأسس التي يقوم عليها التأمين التكافلي، نظراً لأن هذه النصوص القانونية موجهة بالأساس لشركات التأمين التجارية، علاوة على غياب الثقافة التأمينية عند معظم شرائح المجتمع الجزائري.

وكنتيجة لذلك حق لنا طرح التوصيات التالية:

- إصدار نصوص قانونية خاصة تنظم وتحكم عمل شركات التأمين التكافلي، يكون مصدراً أحكام ومبادئ الشريعة

- الإسلامية، من شأنها أن تساعد هيئات الرقابة الشرعية على متابعة التطبيق السليم لهذه المبادئ والنصوص.
- التمسك بالمبادئ الإسلامية في التعامل وعدم الإكتفاء بهذه المبادئ كشعار لتسويق خدمات شركات التأمين التكافلي.
- تحسيس المواطنين بقطاع التأمينات كعلم يكتسب قبل أن يكون منتجاً تجارياً، والعمل على توعية أكبر قدر من شرائح المجتمع بأهمية التأمين التكافلي، خاصة وأن هناك عزوف عند الكثير منهم عندما يتعلق الأمر بالتأمين على الأشخاص.
- يجب على شركات التأمين التكافلي العاملة بالجزائر إعداد نظام فعال للرقابة الشرعية، وذلك من أجل ضمان تطابق الخدمات التأمينية التكافلية مع المبادئ الإسلامية التي تقوم عليها هذه الهيئات.
- ضرورة تأهيل أعضاء هيئات الرقابة الشرعية مهنيّاً، وذلك بإقامة دورات متخصصة في مجال المحاسبة والتدقيق الداخلي لشركات التأمين التكافلي.
- ضرورة التعريف بخدمات التأمين التكافلي، وإبراز مزاياها لغير المسلمين، لأنها توفر لهم حماية أفضل مقارنة بما تقدمه شركات التأمين التجارية.
- العمل على التنسيق بين مختلف شركات التأمين التكافلي العاملة بالجزائر وبالخارج كذلك بغية تبادل الخبرات فيما بينها.
- العمل على تقديم خدمات جديدة، وتحديث القائم منها، وعدم الإكتفاء بالخدمات التأمينية التقليدية.
- ضرورة تقريب خدمات التأمين التكافلي من المواطن، وذلك من خلال التوسع الإقليمي واعتماد أسلوب اللامركزية في تسيير مؤسسات وشركات التأمين التكافلي، قصد تجنب البطء والتعقيد في خدمة الزبائن.
- الرفع من مستوى الخدمات المقدمة في استقبال الزبائن وتسجيل تأمينهم، وسرعة دراسة ملفاتهم وتعويضهم، وهو ما من شأنه أن يوطد العلاقات ويعزز ثقة المواطن بشركة التأمين التكافلي.

قائمة المراجع:

أولاً: باللغة العربية.

1/ الرسائل العلمية:

- كريمة شيخ، إشكالية تطوير ثقافة التأمين لدى المستهلك ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2009-2010.

2/ المؤتمرات والندوات:

- بريس عبد القادر، التحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي الإسلامي، ورقة بحثية مقدمة في أشغال الملتقى الدولي حول «الإقتصاد الإسلامي واقع ورهانات المستقبل»، جامعة غرداية، الجزائر، فيفري 2011.
- موسى مصطفى موسى القضاة، التحديات التي تواجه صناعة التكافل، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني «المصارف والمؤسسات المالية»، 12-13/03/2007، دمشق، سوريا.
- عبد الحليم غربي، تقييم تجربة الخدمات المالية الإسلامية في السوق الجزائرية وأفاقها المستقبلية، ورقة بحثية مقدمة للندوة العلمية الدولية حول «الخدمات المالية الإسلامية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية»، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 18-20/04/2010.
- سامر مظهر قنطقي، تطور صناعة التأمين التكافلي وأفاقها المستقبلية، ورقة بحثية مقدمة للندوة العلمية الدولية حول

«الخدمات المالية الإسلامية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية»، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 18-20/04/2010.

- علي محي الدين القرعة داغي، مفهوم التأمين التعاوني، ماهيته وضوابطه ومعوقاته (دراسة فقهية اقتصادية)، ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر التأمين التعاوني: أبعاده وافاقه وموقف الشريعة الإسلامية منه، الجامعة الأردنية بالتعاون مع مجمع الفقه الإسلامي الدولي، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الأردن 11-12 ابريل 2010.

- أحمد محمد الصباغ، الطرح الشرعي والتطبيق العملي للتأمين الإسلامي، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الثاني للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية، دمشق، سوريا، 12-12/03/2007.

3/ النصوص القانونية:

- القانون رقم 06-04 المؤرخ في 20 فبراير 2006، يعدل ويتمم الأمر رقم 95-07 والمتعلق بالتأمينات، منشور بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، والصادرة بتاريخ: 12 صفر 1427 هـ الموافق 12 مارس 2006.

- الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 21 محرم 1415، الموافق 25 يناير 1995 والمتعلق بالتأمينات، منشور بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13 مؤرخة بتاريخ 08 مارس 1995.

- الأمر رقم 03-11، والمتضمن قانون النقد والقرض، والمنشور بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 52، الصادرة في 27-08-2003 المعدل والمتمم.

ثانياً: بالفرنسية.

- KPMG, Guide des Assurances en Algérie, 2013.

الهوامش

1/ KPMG, Guide des Assurances en Algérie, 2013, p.16.

2 / الأمر رقم 95-07 المؤرخ في 21 محرم 1415، الموافق 25 يناير 1995 والمتعلق بالتأمينات، منشور بالجريدة الرسمية العدد 13 مؤرخة بتاريخ 08 مارس 1995.

3 / القانون رقم 06-04 المؤرخ في 20 فبراير 2006، يعدل ويتمم الأمر رقم 95-07 والمتعلق بالتأمينات، منشور بالجريدة الرسمية العدد 15، والصادرة بتاريخ: 12 صفر 1427 هـ الموافق 12 مارس 2006.

4 / الشركة العربية الإسلامية للتأمين سلامة هي إحدى الشركات العربية الرائدة في مجال تقديم الخدمات التكافلية الإسلامية في كافة أنحاء العالم منذ تأسيسها سنة 1979 في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، يقدر رأسمالها بـ 274 مليون دولار أمريكي.

نقلاً عن: أ. سعود وليد، تجربة سلامة للتأمينات في تسويق التأمين التكافلي في السوق الجزائري، ورقة بحثية مقدمة في أشغال مؤتمر "مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 25-26/04/2011، ص: 09.

5 / أ. د. سامر مظهر قنطقي، تطور صناعة التأمين التكافلي وأفاقها المستقبلية، ورقة بحثية مقدمة للندوة العلمية الدولية

حول «الخدمات المالية الإسلامية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية»، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 18-20/04/2010، ص: 06.

6 / أ. عبد الحليم غربي، تقييم تجربة الخدمات المالية الإسلامية في السوق الجزائرية وأفاقها المستقبلية، ورقة بحثية مقدمة للندوة العلمية الدولية حول «الخدمات المالية الإسلامية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية»، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 18-20/04/2010، ص: 23.

7 / موسى مصطفى موسى القضاة، التحديات التي تواجه صناعة التكافل، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني «المصارف والمؤسسات المالية»، 12-13/03/2007، دمشق، سوريا، ص: 13.

8 / د. بريس عبد القادر، التحديات التي تواجه صناعة التأمين التكافلي الإسلامي، ورقة بحثية مقدمة في أشغال الملتقى الدولي حول «الإقتصاد الإسلامي واقع ورهانات المستقبل»، جامعة غرداية، الجزائر، فيفري 2011، ص: 10.

9 / كريمة شيخ، إشكالية تطوير ثقافة التأمين لدى المستهلك ببعض ولايات الغرب الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، 2009-2010، ص: 258.